ومنهم تُقَرِّب السائل والمتسائل من حقيقة الموضوع إلى حد كبير . يقول أبو عبد الله : « حتى ذلك الوقت لم تكن هناك فكرة للإستقلال بالعرب في مكان ما . كانت الفكرة فقط عمل معسكر للمجاهدين ، إلا أنني كنت أنوي في نفسي أننا إذا أنهينا كامل المعسكر والغرف والخنادق والطرق ، وأُعِدّ إعداداً جيداً أن نستأذنهم بغرفة تتسع لسبعة أشخاص من إخواننا ، بحيث إذا كان للمجاهدين عملية أو إشتباك مع العدو ساهمنا بجزء منه .. » ومن جانبه يقول أبو الحسن : « عندما أتى أبو عبد الله إلى منطقة (العرين) كان يركز بالدرجة الأولى على المساهمة في مشروع الأنفاق ، ولم يكن في حسابه أي نشاط عسكري ، وكان يعمل على الحفارة و (البلدوزر) .. وعندما بدأ القيام بجولات إستطلاع لحركة العدو ، ووصل إلى مركز المأسدة حالياً ، قدّر أنهم بنهاية الشتاء سوف يصلون مواقع المجاهدين بمراكز ثابتة محمية ، ولن تكون عملية ردهم سهلة ، وعلى هذا الأساس إتصل بقادة الجهاد الأفغاني وشرح لهم كيفية التصدي لهذا الزحف البطيء ، وأن يفرِّغوا له بعض المجاهدين وهو على استعداد للمساهمة بما يستطيع .. » أما أبو هاجر فقد قال : « بدأ أبو عبد الله العمل للمأسدة فما لقي موافقة من حوله ، وقالوا له : أنت أتيت تحفر الأنفاق للأفغان وقاية لهم من القصف فمالك والأعمال العسكرية ؟! فبقي يحاول أن يغطي موقفه بأن المأسدة لنقل الأفغان إلى الأمام بدل أن يبقوا في الخلف ، وأنني ما أزال في خدمتهم أحفر لهم الأنفاق في الأماكن التي يهابون أن يصلوا إليها وأقول لهم : تعالوا تفضلوا إليها .. وحتى أشجعهم أيضاً بكون العرب أسبق منهم ؛ وبدأت الإعتراضات عليه .. فكان مُصراً على رأيه في الإستمرار دون أن يوضح لهم بأنه يأمل في أن تكون هذه في المستقبل قاعدة أو مقراً للتدريب .. » ولعل إجابة أبي الرضا على هذا السؤال كانت الأكثر توفيقاً وواقعية حيث قال : « كان الرأي بعد إكتشاف الموقع أننا إذا نزلنا للأمام وفتحنا غرفاً للمجاهدين تحت الأرض يتمركزوا فيها فستظل مراكزهم متقدمة ويتوقفوا عن التراجع للخلف .. وعندما ذهب الإخوة وحفروا لم يأت الأفغان ، فجاء العرب وبدأت الفكرة .. وفي الأصل لم تكن هناك فكرة ولم يكن هناك هدف بعيد نمشي إليه ، فالأفكار ما زالت إلى الآن هي التي تمشي .. ثم تتبلور حسب الظروف ! » وبالنتيجة ، ومع مجموعة من الدوافع والأهداف والآمال متداخلة بلورتها مع الأيام الظروف والمستجدات .. خطا أبو عبد الله ومجموعة الإخوة الذين معه أولى خطواتهم لتأسيس المأسدة ، وذلك في الشهر العاشرمن عام ١٩٨٦(محرم ١٤٠٧) .. وكان على هؤلاء النفر الذين وهبوا أرواحهم رخيصة في سبيل الله ، أن يجاهدوا على أكثر من جبهة ، وأن يكابدوا أصناف من المكابدة عديدة .. لتقف مأسدة الأنصار بعد أشهر قليلة على قدميها ، وفي كل منعرج فيها وخندق وضربة معول ذكرى .. وأشجان .. وكَبَد .

يقول أبو عبد الله : « يوم أن جاءتنا الموافقة من الشيخ سياف أعددنا أنفسنا بفضل الله وأخذنا خيمتنا ولوازمنا ووضعناها في سيارة تويوتا (حجرتين وحوض) وذهبنا .. » ويضيف : « كنا نحن العازمون على هذا الأمر خمسة ، يوم أن عزمت كنا ثلاثة : أنا وأسامة وشفيق على أن نذهب من أجل العمل ، وكان معنا

(بلدوزر) فطلبنا من المجاهدين الأفغان مجموعة من أجل حماية المعدات والأفراد ، فقدراً جاء معنا في اليوم الأول ثلاثة من الأفغان فقط ، ونحن ثلاثة ، وبينما كنا نُعدّ أنفسنا للذهاب في اليوم الثاني صباحاً نحن الثلاثة ، جاء أحد الإخوة وكان له فضل على أسامة وشفيق لأنه كان مدرساً لهم ، فحاول أن يثنيني عن الذهاب لخطورة الموقع ولعدم ذهاب الناس إليه فما انشرح صدري لما قال ، فرجع وحاول مع أسامة وشفيق ، وبحضوري في الفترة الأخيرة ، فقلت له : لو لم يبق إلا أسامة وشفيق معنا في هذا المكان فأنا إن شاء الله أذهب ونثبت هناك حتى يأتي المجاهدون ، وكنا يوم أن أتت الموافقة وقبل أن نتحرك في اليوم التالي وبينما كانت سياراتنا تصعد من (برجنار) قابلها أخونا أبو الذهب (نبيل) رحمه الله وهو من خيرة إخواننا (٥) والأخ محمد المباركي والذي يسمى هنا ذبيح الله ، كانا عابرا سبيل ولم يقصدا المجيء إلينا ، ولكنهما صعدا فيها على أساس أن يذهبا للجبهة – وكانا عائدين لتوهما من الشمال – فلما وصل الأخ الذي يقود السيارة إلينا (في العرين) قالا له : لا ، أوصلنا جبهة أخرى فنحن ما جئنا للعمل هنا .. فأنا حرصت لقلتنا أن يطلب منهما المكوث معنا نحن الثلاثة ، وقلت لأحد الإخوة : إنزل واطلب منهما أن يرتاحا عندنا وغداً نوصلهم .. وأنا أطمع في الكلام معهما إذا جلسا معنا فيستمرا ، ومن فضل الله ما صلينا العصر حتى قال لي الأخ أبو الذهب : أبا عبد الله ، نحن انبسطنا هنا وإذا ممكن نجلس معكم .. فقلت له : حياك الله .. » ويتابع أبوعبد الله : « وهكذا أصبحنا خمسة بفضل الله سبحانه وتعالى ، وفي اليوم الثاني ذهبنا عبر طريق مكشوف للعدو لم يكن هناك غيره ، وكنت قد أرسلت (البلدوزر) ليتقدمنا في الصباح الباكر ، فلما مشينا رأنا العدو وقصف علينا عدة قذائف ونحن في السيارة (الوانيت) البيضاء ، فجعلناها وراء تلة مجاورة ثم توزعنا وانتظرنا ربع ساعة أو ثلث ساعة ، سرنا بعدها بسرعة إلى أن تجاوزنا بفضل الله مرحلة الخطر ، فوصلنا ونصبنا الخيمة نحن الخمسة (٦) وكانت ولا شك أجمل أيام حياتي إلى الآن .. كنا نصلي الفجر سوياً ، نفطر سوياً ، نقرأ القرآن سوياً ، نذهب فترة ما بعد الإفطار إلى الظهر أربعة لإستكشاف المنطقة حولنا خشية أن تكون للعدو مواقع قريبة لا نعرفها ، ويبقى أحد الإخوة في الخيمة لحراستها ولإعداد الطعام لنا ، كنا عادة نذهب أنا وشفيق وأزمراي باستمرار ، ونأخذ أبا الذهب يوماً ، ويوماً ذبيح .. وبرغم الوحشة التي كانت تصيبنا جميعاً إلا أن واحدنا ما كان يُظهر ما في نفسه منها .. وكنا نخشى فعلاً أن نُتَخَطف ، وأذكر – واللهِ – أن واحدنا إذا أراد أن يذهب للخلاء لا يستطيع أن يبعد أكثر من عشرين متراً ، لأن المنطقة منطقة غابات كثيفة ومجهولة ، وفعلاً نخشى من أن نُتَخَطف ، ويومذاك تذكرت قوله سبحانه وتعالى : (واذكروا إذ أنتم مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس ..) وهكذا بقينا على ذلك الحال فترة ومعنا الإخوة الثلاثة المجاهدون وسائق (البلدوزر) وكنا ونحن على الإفطار نسمع أصوات معدات العدو إذا تحركت سيارة له أو دبابة ، فنقول من حين لآخر : ياشفيق أو يا أسامة قم وانظر ماذا حركوا ! وفي نفس الوقت ، ومن نفس المكان الذي كان شفيق ينظر إليهم كان (البلدوزر) يعمل هناك والمفروض أن يُرى ويُسمع ، لكن بفضل الله

سبحانه وتعالى ما كانوا يرونه ولا يسمعونه .. وعلى هذا الحال إستمرينا أسبوعاً أو أكثر بقليل ، وأظن ظناً أنني كنت أشد الإخوة قلقاً : خائف على الإخوة بحكم أنني المسؤول والجوّ الأمني ليس صحيحاً .. وخائف على نفسي ، لكنني ما كنت أُظهر للإخوة قلقي خشية أن تتأثر نفسياتهم بشيء ، إنما الجو غير طبيعي .. ولو حصلت في هذا المكان مذابح فلن يصل للمجاهدين خبر ! ووقتذاك لم يكن لدينا إلا سيارة واحدة تنزل من الصباح إلى (برجنار) أو إلى (صدى) لتأتي بالأغراض أو بعض الأسلحة ، وحتى الماء كنا نأتي به من العرين بنفس السيارة فلا تصل إلينا إلا المغرب وأحيانا تتأخر فما تأتينا إلا ثاني يوم ، ولم يكن من سبيل آخر للإتصال إلا بالأقدام ! » ويتابع أبو عبد الله : « بعد أسبوع وصلتني رسالة من قائد غُنْد سياف – وأظنه كان سيد غريب – يقول لي فيها : إن أخباراً وصلتهم من مصادرهم في الحكومة الأفغانية تفيد بأنها قد علمت بوجودي في هذه المنطقة ، وعرفوا طبعاً أني أتيت بمعدات .. وهم حريصون على أن يخطفونا أحياء .. ونظراً لأن المجاهدين الأفغان لم يأتوا إلينا بعد فقد ألزمنا بالرجوع إلى العرين ، وعندما ذهبت وقابلته هناك قلت له : أنا أعرف بأن الوضع غير مضبوط لكنني أعرف أيضاً بأني إذا رجعت ورجع الإخوة العرب فإن العمل سيتوقف ، والعمال الذين يعملون على (البلدوزر) وعلى (الكمبريسر) والآخرون الذين يعملون بالأجرة – وكانوا أكثر من عشرين في ذلك اليوم – نخشى أن يعودوا أيضاً .. وبعدما وضحت له هذه المسألة قال لي : إذاً أنت لا ترجع على الأقل . قلت له : حتى أنا يجب أن أذهب . ومازال بي حتى اتفقنا على المبيت في العرين ، واليوم الذي لا تتيسر فيه السيارة يأذن لي في بالبقاء هناك .. فكانت تمر الأيام يوماً هكذا ويوماً هكذا .. وبعد أسبوعين أو أكثر جاءنا سبعة من المجاهدين الأفغان ، وكنا قد شعرنا بقلتنا وبدأت الحراسة ترهقنا حيث نتناوب نحن الخمسة على الليل وحدنا ، لأن العمال لا يحرسون وليس معهم سلاح بالأصل ، فارتأينا أن نرسل لأحد إخواننا وهو الأخ حمزة الغامدي ليأتي إلينا ، ووقتها كان أبو الذهب مريضاً قليلاً فقلت له : تنزل إذاً وتنادي معك حمزة ، فصرنا بمجيئه ستة ، ثم شاء الله أن جاء أخ آخر لا أذكر من هو بالضبط فصرنا سبعة .. » .

.. ويعاود أسامة « أزمراي » الحديث عن هذه الفترة المبكرة من تأسيس المأسدة وذكرياته فيها ويقول : « طلعنا مكان المأسدة على أساس أن نثبت هناك ونقاتل العدو بأي طريقة ، ونحاول أن نقيم مراكز للمجاهدين ثم ندعوهم ليتقدموا إليها .. وأول ما بدأنا بحفره كان النفق الكبير – المرمي حتى الآن على اليسار جانب غرفة العمال على الطريق إلى (الزيكوياك) – وعندما جاءنا أبو النصر اليمني وحمزة الغامدي كبّرنا الخيمة قليلاً ، أتينا بخيمة كبيرة فنصبناها وكان أبو عبد الله قد أمرنا أن نشتري مدفع ٨٢ و (بي – كا) من سوق (صدى) إضافة إلى (الكلاشنات) والأسلحة التي عندنا .. ثم سافر إلى السعودية ليأتي بمجموعة من الإخوة ، فأتينا أثناء سفره بهاون أخذنا نقصف به وبمدفع ٨٢ على العدو ، حدث بعدها إستنفار

(ننجرهار) فذهب أبو الذهب – بعد عودته من العلاج في بشاور – ثم عاد ، فاكتملنا ستة أنفار : أبو النصر ، وحمزة الغامدي ، وأنا ، وشفيق ، وأبو الذهب ، وذبيح ، بعدها بقليل عاد أبو عبد الله ومعه ١٦ من الشباب تقريباً وكان الثلج قد بدأ بالنزول ونحن لا نزال في الخيمة ، وليس لدينا إلا بخاري واحد نتدفأ عليه (٧) .. » .

.. يقول أبو عبد الله : « عدت وعاد معي أمين ، وعلي ، وحسن عجيب أبو حنيفة وصحب من إخواننا ليصبح العدد تسعة عشر فاستأنسنا قليلاً ، لكننا كنا لا نزال في نفس الخيمة فوسعنا فيها قليلاً ونصبنا خيمة أخرى للعمال الأفغان .. » وهنا يسجل أمين ذكرياته قائلاً : « جئنا مع أبي عبد الله : أنا ، وعلي ، وصخري ، وأبوحنيفة ، وأبو حنفي ، وعبد الحكيم .. وكان أبو عبيدة اللحام موجوداً .. قابلناه أثناء قدومنا يركب (الدبّاب) الصحراوي الكبير وعليه زمزميتان ، قال : أنا ذاهب أملأ بهما (الديزل) من العرين .. وكان أبو عبيدة قد أتى بأدوات اللحام وبدأ العمل بها في تحصين أستف الغرف المحفورة تحت الأرض وكان يساعده في هذا العمل حمزة ، وبوصولنا ونحن في هذه المجموعة سبعة أو ثمانية ، لم يكن موجوداً حتى ذلك الوقت إلا الخيمة الكبيرة .. خيمة عادية جلسنا متلاصقين فيها ، وعند النوم كان واحدنا ينام نصف نومة ! رجلاه مرفوعتان وظهره ممدد فقط !! (٨) بعد ذلك وبفضل الله عز وجل تكاثر الإخوة ، وكان أبو عبد الله جزاه الله الخير يجتمع مع الإخوة في كل نزلة للسعودية يحدثهم عن المأسدة ويوصيهم لا أن يأتوا بأنفسهم فقط ، بل وأن يُحَرِّضوا الباقين ، وبفضل الله جاءت فترة ومن كثرة الإخوة الذين توافدوا على المأسدة ، كنا نجعل إثنين إثنين للحراسة ومع ذلك بقي بعض الإخوة ينام شبه جالس أو يتمدد على ظهره دون أن يستطيع مدّ رجليه ! .. » .

ومن جهته يتذكر الأخ علي غزلان تلك الأيام التي وطئت أقدامه فيها أرض المأسدة لأول مرة ، في ثالث زيارة له إلى أفغانستان وبعد أن قرر ترك الدراسة في الجامعة والعودة للجهاد .. ويقول : « جئنا من السعودية على طائرة واحدة نحن الخمسة : أ نا ، وأبو عبد الله ، وأمين ، والصخري ، وأبو حنيفة . وفي بشاور أخذنا من أبي الحسن المدني سيارة إسعاف (من سيارات الهلال الأحمر السعودي بالطبع) وطلعنا فيها إلى المأسدة ومعنا أخ مصري إسمه عد الحكيم ، وأبو حنفي المصري ، وأبو الرضا ، وأبو حفص المدني .. وبالطبع كانت أيام الشتاء وكان الطريق مقطوعاً في بعض مناطقه من كثرة الثلوج ، فكان من الصعب على السيارة أن تمشي إلا بجنازير ربطت على عجلاتها .. وفي أول ليلة نمنا فيها كنا ١٧ شخصاً تقريباً في خيمة واحدة .. » ويتابع أبو عبد الله من جديد فيقول : « بعد ذلك سمع بنا الإخوة هنا في بشاور فبدأوا يأتوننا إثنين .. ثلاثة كل بضعة أيام .. فزاد العدد – ماشاء الله – إلى أن أصبح حوالي ١٥ – ٢٠ وكان الأخ إذا

أتى من إحدى الجبهات ووجد بيت الخدمات في بشاور مقفولاً يسأل فيقولوا له : أبو عبد الله في المنطقة الفلانية فيأتينا ، وفي تلك الفترة جاءنا أخونا أبو هاجر وكان ملتزماً في بشاور بأعمال ومهمات ، لكنه كان يأتينا بالأسبوع .. بالعشرة أيام جزاه الله الخير ، فكان الإخوة يأنسون بمجيئه وبدروسه .. وهكذا بدأ العرب يكثرون في المنطقة .. » .

يقول أبو هاجر : « ذهبت إلى المأسدة في شهر نوفمبر وكان عدد الأشخاص فيها سبعة أو ثمانية من الإخوة .. وكان الأخ شفيق جزاه الله خيراً عمل لنا نقطة حراسة أحاطها بأكياس من الرمل .. لكنني لما أذهب إليها كنت أقول : ماذا أحرس ؟ لا أعرف ! نحن خيمتان في مكان كهذا .. لو يأتي إلينا الكفار فيذبحوننا ويأكلونا ويمصمصون عظامنا وتنتشر رائحة الشواء فلن يدري بنا أحد نهائياً ! بيننا وبين المجاهدين ١٤ كلم ، وكان بعض الناس يستغرق ست ساعات لقطعها بالسيارة ! فكنت لا أتوقع في الحراسة إلا أن أحرس ضد الهليوكبتر فقط .. أما من أين سيأتيني العدو فلا أعرف ! كنت أتوقع فقط أن تنزل هليوكبتر علينا فيأخذوا هذه المجموعة يضعونهم في كيس ويمشون ! حتى الأسلحة لم تكن جاهزة .. وأذكر وقتها أن الإخوة كانوا يغلون الماء و (الديزل) لينظفوا (الجرينوف) ويذيبوا الشحم عن (الكلاشنكوفات) في هذا البرد الشديد ! وسبحان من أعمى أبصار الكفار عنا في تلك الفترة .. » ويضيف أبو هاجر : « بقيتُ حوالي الأسبوع في المأسدة حاولت في نهايته أن أقيّم العمل مع أبي عبد الله فقلت له : إن تحريض الأمة على الجهاد جيد وله أثر طيب بالتأكيد .. لكن هذه المنطقة التي أنت فيها تحتاج إلى أن تدرسها عسكرياً . قال لي : هي آمنة .. قلت : أنا لا أسمح لنفسي أن أقرر ذلك لأني لست عسكرياً .. لكن أقول لك فقط : إبحثها .. وأريدك أولاً أن تبحث الشيء التالي : هل عملك بهذه الطريقة صحيح أصلاً ، فإن لم يكن فأرجو أن لا تتمادى فيه ، وإن كان صحيحاً فلا تلتفت إلى أي شخص ، إمض بكل ثقة ولا تتردد .. وإن كان الأمر حقاً إن شاء الله فسيأتي اليوم الذي يبرز فيه إلى الضوء ويكون عملاً عظيماً .. » .

لم يكن أبو عبد الله ليقصّر في استشارة أهل الإختصاص وغيرهم في مشروعه المثير هذا .. مثلما لم يكن أحد من الزوار أو المقيمين أو السامعين ليقصّر في إبداء رأيه وتقديم نصائحه وتسجيل تقييمه وملاحظاته على هذا العمل الناشيء في طرفٍ قصيٍ من جبل ناءٍ بـ (جاجي) .. ولعل من أوائل العسكريين النظاميين الذين زاروا المأسدة في بدايات تأسيسها وقدّموا الرأي والنصيحة لأبي عبد الله كان الأخ أبو سيف السوري (عدنان إبراهيم) – الذي عمل محرراً في مجلة الجهاد ومراسلاً لصحيفة الحياة فيما بعد – والذي يسجل إنطباعاته التي تشكلت عن أولى زياراته للعرين وللمأسدة وقتذاك .. ويقول [٩] : « كانت فكرة الأنفاق الخلفية فكرة طيبة للتحصين ، فطبيعة الأرض الجبلية هناك تعطي ميزات جيدة للمقاتلين من ناحية الإخفاء والتمويه

ومن ناحية التحصين ، لكن الإستفادة من الأرض لم يكن وارداً عند المجاهدين من قبل بهذه الصورة .. كذلك فقد انتبه الأخ أسامة بن لادن إلى موضوع فتح الطرقات .. فاستقدم بعض الآليات الخاصة به ، ولم يكتف بفتح الطرق إلى المأسدة وإنما فتح طرقاً أخرى للمجاهدين يستخدمونها كمحاور قتال إلى الآن .. » ويضيف أبو سيف : « كانت المسافة الطويلة من العرين الى المأسدة فارغة تقريباً باستثناء موقع واحد شاهدناه للمجاهدين ، وبالتالي كنت أعتبر المجموعة الموجودة هناك في المأسدة منقطعة تماماً .. خاصة في المعارك ، وكان لا بدّ من عمل ترتيبات - من البداية - لتأمين النجدات ولخطوط الإنسحاب إلى المواقع الأخرى ولخطوط التفاف أو هجمات فعالة إذا اقتضى الأمر .. أما الموقع نفسه فالأصل في تمركز الغابات ألا يكون في المنطقة الفارغة من الأشجار (الوضحة) وحقيقة هم حفروا حول المناطق الفارغة إلا أن (البلدوزرات) والمعدات والسيارات كانت تقف كلها في منطقة واضحة فارغة .. وفي وضح النهار .. وهذا الأمر جرى التنبيه إليه أيضاً خشية أن يؤدي إلى كشف الموقع بتفاصيله . قضية أخرى هي الرصد الذي كان يتم من مناطق مكشوفة .. وكان بإمكان الأرض أن تؤمّن مراصد محمية ومموّهة وغير مرئية .. وأما الجانب الأيسر من المأسدة فكان يشكل زاوية ميتة توقعتُ يومها إذا جاء هجوم أن يكون من هذه الزاوية ، بالإضافة إلى منطقة أخرى في المواجهة .. حيث يوجد تل صغير يؤمّن تقرباً مستوراً للقوات الشيوعية إلى مسافة الرمي المجدي للأسلحة .. وبالفعل حصل ذلك في المعركة التي دارت فيما بعد .. لكنه ولأول مرة في أفغانستان فشل الإنزال الروسي عندما فاجأتهم نيران الإخوة ففروا هاربين (١٠) .. » ويناقش أبو سيف قضية وجود العرب كمعسكر مستقل عن المجاهدين الأفغان وكيف دارت الآراء حول ذلك منذ بداية تأسيس المأسدة .. ويقول : « كان هناك رأيان حول الموضوع : الأول يقول بأفضلية أن يكون العرب لوحدهم على مبدأ التميز تطبيقاً لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حين كان يقول في المعارك : تميزوا .. الأمرالذي يحقق نتائج أفضل ، لكن الرأي الآخر يقول عكس ذلك ، إذ من الأفضل للعرب أن ينتشروا بين الأفغان لرفع معنوياتهم وشحذ هممهم .. لأن التمايز كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بين القبائل لا بين الشعوب .. هذا عدا عن النواحي الأمنية ، على إعتبار أن للعرب تأثير مادي ومعنوي في الجهاد .. ومن المتوقع أن توجه ضربة كبيرة لهم ، ولسوف يتيحون المجال لخصومهم بتحقيقها في تجمعهم المركّز حول منطقة واحدة .. » وكانت خلاصة رأي أبي سيف في هذا التواجد المتنامي : « أن يكون هناك دعم من الأفغان فلا ينبغي أن يكون العرب وحدهم هنا .. صحيح أن الأفغان جاءوا فيما بعد إلى المأسدة لكن العدد لم يكن كافياً ، وكان المفروض أن يكون التواجد الأفغاني هو الأساس .. والتواجد العربي هو الثانوي .. » .